

الركن الخامس-40-أخطاء الحجاج - 10\صالح الفوزان\الفقه\أكابر

العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ادت
الرابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين امر باصلاح العمل واخلاصه واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

00:00:00

لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصاً لوجهه وصواباً على سنة رسوله واهشهد ان محمداً عبده ورسوله حذر امته من البدع والمحاذفات
فقال صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد - 00:00:22

صلى الله عليه وعلى اصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها الاخوة الحجاج اتقوا الله واحرصوا على ان يكون حجكم وسائر
اعمالكم خالصاً لوجه الله من جميع انواع الشرك - 00:00:41

وصواباً على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيداً عن جميع بعيداً عن جميع انواع البدع والخرافات حتى يكون عملكم متقبلاً
وحجكم مبروراً وسعياً لكم مشكوراً لان من الحجاج من يرتكب اخطاء كثيرة في حجه - 00:00:58

وهذه الاطياف منها ما يتعلق بالعقيدة ومنها ما يتعلق باحكام الحج العملية ونحن في هذه الكلمة سنبيّن شيئاً منها ان شاء الله فالذي
يتتعلق بالعقيدة هو ان بعض الحجاج سواء كانوا في مكة - 00:01:19

او في المدينة يذهبون الى المقابر يتسلّوا بالموتى ويتبّركوا بقبورهم او يسأل الله بجاههم وما اشبه ذلك من الاعمال الشركية او
البدعية المخالف لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:38

في زيارة القبور لان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ان تزار القبور للاعتبار وتذكر الاخرة والدعاء للاموات المسلمين بالمغفرة
والرحمة وان يكون ذلك بدون سفر وشد رحال. وان تكون الزيارة للرجال دون النساء. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:56

كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر بالاخرة وهذا خطاب للرجال خاصة لان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن زوارات
القبور وكان صلى الله عليه وسلم اذا زار القبور دعا لاصحابها بالمغفرة والرحمة - 00:02:20

هذا هديه صلى الله عليه وسلم في زيارتها انه لاجل اعتبار الزائر واتعاظه ولاجل الدعاء للميت المزور بالمغفرة والرحمة. اما ان تزار
القبور بقصد الدعاء عندها او التبرك والتوكّل باصحابها او الاستشفاء بهم فهذا مخالف لهدى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

وهو اما شرك بالله او وسيلة للشرك يتنافي مع اعمال الحج ومقاصده اليس هناك مساجد في الارض تقصد للصلوة فيها الا المساجد
الثلاثة. فليس هناك مساجد في الارض تقصد للصلوة فيها الا المساجد الثلاثة - 00:03:04

المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد القصى ومسجد قباء لمن كان بالمدينة وليس هناك مغارات ولا امكانية
لتزار في دين الاسلام لا في مكة ولا في المدينة - 00:03:24

ولا في المدينة ولا في غيرهما لانه لا دليل على ذلك وال حاج انما جاء يطلب الاجر والثواب من الله فليقتصر على ما شرعه الله ورسوله
ولو ان الحاج وفر وقته للصلوة في المسجد الحرام اذا كان في مكة وفي مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان في المدينة - 00:03:41

ووفر ما له للانفاق في سبيل الله والصدقة على المحتاجين لحصول على الاجر والثواب اما اذا اضع هذه الامكانيات في البدع

والخرافات فانه يحصل على اللائم والعقاب فالواجب على الحاج ان يتتبه لهذا - 00:04:04

ولا يغتر بالجهال والمبتدعة او بما كتب في بعض المناسك من الترويج لهذه المبتدعات والدعائية لها وعليه ان يراجع المناسك الموثوقة التي الفت على ضوء الكتاب والسنّة لاجل المحافظة على سلامة عقيدته وحجه - 00:04:22

وان يستشير اهل العلم فيما اشكل عليه اما الاخطاء التي تتعلق باعمال الحج ومنها اولا في الاحرام بعض الحاج القادمين عن طريق الجو يؤخرون الاحرام حتى ينزلوا في مطار جدة فيحرموا منها - 00:04:41

او دونها مما يلي مكة وقد تجاوزوا الميقات الذي مروا به في طريقهم قد قال صلى الله عليه وسلم في المواقف كن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن فمن مر بالميقات الذي في طريقه او حى ذاه في الجو او في الارض - 00:04:59

وهو يريد الحج او العمرة وجب عليه ان يحرم منه. او من محاذاته فان تجاوزه واحرم من دونه اثم وترك واجبا من واجبات النسك اجبره بدم لان جدة ليست ميقاتا لغير اهلها. ولمن نوى النسك منها - 00:05:18

بعض الحاج اذا احرموا اخذوا لهم صورة تذكارية يحتفظون بها ويطلعون عليها اصدقائه ومعارفهم. وهذا خطأ من ناحيتين. اولا ان التصوير في حد ذاته حرام ومعصية في الاحاديث الواردة في تحريمها والوعيد والوعيد عليه - 00:05:37

والحج في عبادة فلا يليق به ان يفتح هذه العبادة بالمعصية ثانيا ان هذا يدخل في الرياء. لان الحاج اذا احب ان يطلع الناس عليه وعلى صورته وهو محرم. فان هذا رداء والرياء - 00:05:57

العمل فهو شرك اصغر وهو من صفات المخالفين تظن بعض الحاج انه يجب على الانسان اذا اراد الاحرام ان يحضر عنده كل ما يحتاجه من الحذاء والدرارهم وسائر الاغراظ وانه لا - 00:06:13

لا يجوز له ان يستعمل الاشياء التي لم يحضرها عند الاحرام. وهذا خطأ كبير لانه لا يلزم شيء من ذلك ولا يحرم عليه ان يستعمل الحوائج التي لم يحضرها عند الاحرام بل له ان يشتري ما يحتاج الى شرائه ويستعمل ما يحتاج الى - 00:06:29

استعماله وان يغير ملابس الاحرام بمثلها. وان يغير حذاءه بحذاء اخر. ولا يتتجنب الا محظورات الاحرام معروفة بعض الرجال اذا احرموا كشفوا اكتافهم على هيئة ااضطباب وهذا غير مشروع الا في حالة الطواف - 00:06:47

طواف القدم او طواف العمرة وما عدا ذلك يكون الكتف مستورا بالرداء في كل الحالات بعض النساء يعتقدن ان الاحرام يتخذ له لون خاص من الثياب كالاخضر مثلا وهذا خطأ لانه لا يتغير لون خاص لثوب المرأة الذي تلبسه في حالة الاحرام - 00:07:07

وانما تحرم بثيابها العادية الا ثياب الزينة او الثياب الضيقة او الشفافة ولا يجوز لها لبسها في الاحرام ولا في غيره. والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله - 00:07:28

الله وبركاته - 00:07:43